



الرائد الذي لا يكذب أهله

صدر عن حزب التحرير

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٢٧٣هـ / تموز ١٩٥٤م

إن ما يحدث في العالم اليوم يظهر لأمة الإسلام أن أمريكا باتت تتعثر في سياساتها ومخططاتها، وأن قضايا المسلمين أكبر من أمريكا وقوتها وسياستها، وأن الواجب على الأمة وهي ترى هذا الضعف والتراجع الأمريكي أن تستلم زمام المبادرة وتتخلص من حكامها الخونة وتحرك جيوشها لاقتلاع كيان يهود من جذوره، وتكسر واستيلاء على الأراضي فهذه فرصة تاريخية لذلك.

Alraiah.HT @ht_alrayah ht.raiahnet alraiahnews info@alraiah.net

العدد: ٣٥٥ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الأربعاء ١ من صفر ١٤٤٣هـ الموافق ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٢١ م

من يحكم السودان أوروبا أم برهان!!

نشر موقع (السوداني، الأربعاء، ٢٤ محرم ١٤٤٣هـ، ٢٠٢١/٩/١١م) خبراً جاء فيه: "قال سفير بعثة الاتحاد الأوروبي روبرت فان دن دوول في تصريح صحفي إنهم ناقشوا مع رئيس السيادة، التطورات السياسية والمهمة في السودان، ومتابعة المبادرة السياسية لرئيس الوزراء ودعوات الحوار حول تشكيل المفوضية الدستورية والانتخابية وأهمية التنفيذ الكامل للوثيقة الدستورية وضرورة قيام مجلس تشريعي انتقالي، وأكد روبرت إطلاعهم على الوضع على الحدود الشرقية، الوضع في إثيوبيا، التطورات في جنوب السودان واستقرار القرن الأفريقي وأمن البحر الأحمر، باعتبار أن الموقع الاستراتيجي للسودان هو مفتاح استقرار المنطقة.

في تعليق كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، قال الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان الأستاذ إبراهيم عثمان (أبو خليل)، لو كان البرهان حاكماً حقيقياً لدولة مخرمة، لما سمع السفير الاتحاد الأوروبي، ولا غيره بالتدخل في الشؤون الداخلية لدولته، ولكننا نعيش زمان الروبوتات، وحاكم مجرد موظفين عند الغرب الكافر، فهو الذي يحدد لهم ما يجب فعله وما لا يجب. وتابع: بل إن هذا السفير من شدة صفاقاته لم يكتف بتوجيه البرهان وأمره بفعل كذا وكذا، بل يخرج وفي مؤتمر صحفي يقول فيه للإعلام إنهم ناقشوا مع البرهان تفاصيل التفاصيل لما يهم الدولة السودانية؛ أي هوان هذا وأي ذل وصغار نعيشه في ظل هذه الأنظمة العميلة. وتساءل أبو خليل: هل يحق لأي سفير من سفراء السودان في أي دولة من دول الاتحاد الأوروبي أن يتدخل، أو يناقش أية مسألة مهما صغرت أو كبرت تخص الشؤون الداخلية لتلك الدول؛ الإجابة واضحة وضوح الشمس في كبد السماء، لن يجرد أي سفير من سفراء السودان مجرد المتحدث عن أي أمر داخلي للدولة التي هو سفير بها، إذن فلماذا يسمع حاكماً يتدخل سفير الدول الغربية في أدق التفاصيل التي تتعلق بالحكومة وأعمالها؛ إنه الهوان والتبعية، والإحساس بالدونية. وأكد الأستاذ أبو خليل: إنكم أهل الحكام لستم أهلاً لقيادتنا وحكمتنا، فنحن خير أمة أخرجت للناس، تأمر بالمعروف ونهى عن المنكر، ونحن أمة العزة، ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِمَا كُنتُمْ كَانْتُمْ لَنَا دَوْلَةً تَقُومُ عَلَى أُسَاسِ الْإِسْلَامِ (الخلافة) كَانَتْ الدَّولَةُ الْوَالِي فِي الْعَالَمِ تَقُودُهُ إِلَى الْخَيْرِ وَالْعَدْلِ، وَتُنْشَرُ الْبُورُ وَالْهُدَى، وَأَصْبَحْنَا فِي زَمَانِكُمْ هَذَا فِي ذَمِّ الْكُفْرِ، وَيَطَالُونَ عَلَيْنَا إِخْوَانُ الْقِرْدَةِ وَالْخَنَازِيرِ وَعِبَدُ الطَّاغُوتِ، تَسْمَكُ دِمَائُنَا، وَتَنْتَهَكُ أَعْرَاضَنَا، وَتَحْتَلُّ أَرْضِيْنَا، وَتَدْنِسُ مَقَدِسَاتِنَا، وَيَسَاءُ إِلَى نَبِيِّنَا الْكَرِيمِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ، وَأَنْتُمْ لَا تَحْتَرِكُونَ، بَلْ لِأَسْبَابِكُمْ تَصْفَقُونَ، وَعَلَى دَيْلِمِهِ تَقُودُونَا إِلَى الْمَهَالِكِ، وَأَنْهَى أَبُو خَلِيلٍ التَّحْرِيرَ لِيَكِيمِ مِنْ أَفْضَلِ صَلَاةٍ إِلَى الْبِرْهَانِ بِقَوْلِهِ: بَدَلًا مِنْ إِرْضَاءِ الْغَرْبِ الْكَافِرِ تَبُّ إِلَى رَبِّكَ وَعَمَلْ لِمَرْضَاتِهِ، وَكَفَّرَ عَنْ مَا ضَامِكُمْ بِإِعْطَاءِ الْفُرْسَةِ لِحُزْبِ التَّحْرِيرِ لِيَكِيمِ مِنَ الْأَمَةِ الْخَلَافَةَ الرَّاشِدَةَ الْفَائِزِينَ عَلَى مَنَاجِ الْبُتُوبَةِ، فَكُنُوا مِنَ الْفَائِزِينَ، وَيَكْتَبِ اسْمَكَ إِلَى جَانِبِهِ مَنْ أَحْتَمِلُ عَرْشَ الرَّحْمَنِ عِنْدَ مَوْتِهِ، الصَّاحِبِ الْجَلِيلِ سَعَدَ بِنِ مَعَادِ الَّذِي بِسَبَبِ نَصْرَتِهِ لِلْإِسْلَامِ قَامَتِ دَوْلَةُ الْإِسْلَامِ الْأُولَى فِي الْمَدِينَةِ، وَالْآنَ الْإِسْلَامُ يَحْتَاجُ إِلَى نَصْرَةٍ لِنَقُومَ الْخَلَافَةَ الَّتِي وَعَدَ اللَّهُ بِإِحْسَانِهِ وَتَعَالَى، وَبَشِّرْ بِهَا نَبِيَّهُ الْكَرِيمِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

هزيمة أمريكا في أفغانستان هزيمة للغرب كله وسقوط لحضارته

بقلم: الأستاذ محمود عبد الهادي



ضربت دول الغرب قاطبة إثر الانسحاب الأمريكي من أفغانستان وعودة طالبان ليستيطرونها عليها بعد ٢٠ عاماً من الاحتلال الأمريكي، وانكشف الأمر عن هزيمة كبرى لا تقوى دولة في العالم، واستمر الخلف الأمريكي الداخلي وتبادل الاتهامات والحديث عن سقوط مكاتة أمريكا في العالم. وتكررت محاولات الرئيس بايدن في الدفاع الخجول عن هذا الانسحاب المذل، (بي بي سي عربي)، وفعل مثله وزير خارجيته بيلينك (سكاكي نيوز عربية)، ووقفت أوروبا مندهشة أمام عودة سيطرة طالبان على أفغانستان، ومؤسسة من عودة الإسلام إلى الميدان السياسي، وأعلنت معظم دولها استسلامها للأمر الواقع؛ حيث صرح وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل: "طالبان رحبت بالحرب في أفغانستان. إذن، علينا أن نتحدث اليوم" (فرنسا ٢٤). وتبعته المستشار الألمانية ميركل بإعلانها ضرورة التفاوض مع طالبان. (أرابيك آر تي). وانتشرت أصوات كثيرة تحذر من الإسلام السياسي، وفي مقدمتها تصريحات رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بليزر. (عربي ٢١). هذه الأخبار المتتابعة منذ بدء إعادة حركة طالبان سيطرتها على أفغانستان، تنطق ببقائنا في احتياج إلى كثير نظر أو تحليل. أهم هذه الحقائق هي مواقف الدول الغربية التي تعبر عن رعبها من أن ينشأ في أفغانستان كيان فيه إسلام، فيكون خارجاً

عشرات البنائين يصلون الجمعة بمحطة محروقات في صيدا احتجاجاً على انقطاع الوقود وازدياد معاناة الناس

(الأناضول، الجمعة، ٢٦ محرم ١٤٤٣هـ، ٢٠٢١/٩/٢٣م) أدى عشرات البنائين صلاة الجمعة، في باحة محطة للمحروقات بمدينة صيدا جنوبي البلاد، احتجاجاً على انقطاع الوقود. ومنذ أشهر يعاني لبنان شحاً في الوقود، ما تسبب بإتقاف بعض المحطات البوابية، فيما يشهد البعض الآخر ازدحاماً كبيراً يتخلله في كثير من الأحيان وقوع شجارات. وتعد أزمة الوقود إحدى أبرز انعكاسات الأزمة الاقتصادية التي تصعب بالبلاد منذ أواخر ٢٠١٩، حيث تسببت بانهاية مالي، وعدم وفرة النقد الأجنبي الكافي لاستيراد الوقود من الخارج. **البنائون**: إن لبنان من الناحية الاقتصادية يعيش أزمة حقيقية؛ أولاً على صعيد فساد المنظومة المتبعة في النظام والمعالجات أساساً والتي أسفرت عن إفراق البلد في ديون تصل إلى قرابة ١٠٠ مليار دولار؛ وثانياً فاسدون يقودون دفة نظام فاسد يسيرونه لملء جيوبهم ويطنونهم حتى لو عانى الناس البؤس والجوع والذل، لأن هؤلاء ليسوا من صفنا الناس، بل يصح فيهم وصف «فَلَوْ كُنْهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ فِي جُمْفَانِ إِتْس»، والمحصلة في أن هذه الأزمات هي سياسة منهجية مدروسة توصل الناس إلى ما يريد هؤلاء وأسيادهم؛ وهو التسليم لهم بالأمر الواقع وبواقعهم. وأما السبيل إلى الخروج من هذه الأزمات فهو العمل بكل قوة لاجتثاث هذه المنظومة الفاسدة المفسدة من رأسها حتى أخمص قدميها. وعدم تضييع القوة في استنساخ الناس بعضهم على بعض بل توجيه هذه القوة لتسقط هؤلاء دون استثناء. والصبر والمصابرة فيما بين الناس، فالصبر يكون مع الشدة، والارتباط بالمخلصين من أبناء لبنان، الذين يربطون معلمهم وجهدهم بعمل محيطهم في البلاد الإسلامية، من أجل إخراج لبنان وغيره من عنق الزجاجة التي وضعت فيها هؤلاء الفاسدون المستولون على السلطة في بلادنا. وحتى يادن الله تعالى ويفرجه والذي نراه قريباً بإذن الله، يجب على أهل لبنان المحافظة على مقعدهم في صف الأمة والعمالين لنجاتها، والثبات في بلاد الشام، مع السعي لتغيير الواقع الفاسد، ودوام إعلان رفضه ونبذ.

قطع العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والجزائر! لماذا؟

بقلم: الأستاذ أسعد منصور



أعلن وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة يوم ٢٠٢١/٨/٢٤ قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب، وقال: "ثبت تاريخياً أن المملكة المغربية لم تتوقف يوماً عن الأعمال العدائية ضد الجزائر". ساردا الأحداث منذ حرب ١٩٦٢. وحقل المغرب المسؤولية عن تعاقب الأزمات، واعتبر التصرف المغربي سبباً في الخلافات بدلاً من التكامل في المنطقة المغربية. واتهم المغرب بالتورط في الحرائق التي اجتاحت شمال البلاد وبدعمها لمنظمتين انفصاليين انتهمتها الجزائر بإسحال الحرائق. ولتستعرض العلاقات بين الجزائر والمغرب لإدراك ما وراء قطعها أحياناً واستئنافها أحياناً أخرى:

- لقد تشرفت بلاد المغرب بالإسلام في القرن الأول للهجرة، ودخل أهلها الأبخار فيه طواعية وحملوا رايته وجاهدوا في سبيله، وأصبحت ولايات ضمن دولة الخلافة، وقام المستعمرون باحتلالها عندما أحسوا بضعف دولة الخلافة، فاحتل الفرنسيون الجزائر عام ١٨٣٠م وقتلوا الملايين من أهلها في محاولة منهم لفرنستها وسلخها عن هويتها الإسلامية، ولكن لم ينالوا خيراً، وخرجوا منها مذلولين عام ١٩٦٢م، وكان المهاجرون يثابرون دعم أهل المغرب.
- ولكن للأسف، فبعد خروج المستعمر أقيمت فيها دول وطنية جمهورية وملكية ذات دساتير مستوردة منه. فالذين كُمنوا من ترؤس الثورة في جبهة التحرير الجزائرية لم تكن عقليتهم إسلامية وتلونوا بالثقافة التي جلبها المستعمر، وارتبطوا بالدول الداعمة التي لا تقوم بالدعم إلا لفرض الإملاءات على المدعومين ومحاولة شراء الذمم وربط الأنظمة بها كما حصل ويحصل في كل بلد يريد أن يتجر من ربة الاستعمار. بالنسبة للمغرب فرض الفرنسيون سيطرتهم عليه باسم معاهدة الحماية الفرنسية للمغرب عام ١٩١٢م حتى عام ١٩٥٦م، وأقيم فيه نظام ملكي على الطراز الغربي مرتبط بالمستعمر.
- فبعد خروج المستعمر من الجزائر ارتبط رئيسها أحمد بن بيل بأمرىكا الداعمة له عن طريق عميلتها الدولة الإقليمية مصر عبد الناصر. ولكن بريطانيا وعن طريق عميلتها المغرب الحسن الثاني طرحت انقلاباً وأتت بعينها هوراي يومين عام ١٩٦٥م، فأضحت العلاقات جيدة بين الجزائر والمغرب. وقد بدأت بريطانيا تزوج لمشاريع استثمارية لتديم سيطرتها على البلاد والجيولة دون تمكن أمريكا من التفاد إليها والحلول محلها، ولترتكز استقلال الدول الوطنية التي أقامها المستعمر منها مشروع الاتحاد المغربي لدول شمال أفريقيا. فجمعت الأحزاب السياسية العميلة من المغرب والجزائر وتونس في طنجة عام ١٩٥٨م فنتبوا المشروع، وأسست اللجنة الاستشارية للمشروع عام ١٩٦٤م، وتوالت الاجتماعات المتعلقة بذلك حتى أعلن عن تأسيس عام ١٩٦٩م، ومن يئوده "صيانة استقلال كل دولة من الدول الأعضاء".
- حدثت اشتباكات بين البلدين عام ١٩٦٢م أطلق عليها حرب الرمال نظراً لنزاع حدودي، وكانت من أعمال الصراع الاستعماري لكون النظام الجزائري برناسة بن بيل يتبع أمريكا، والمغرب يتبع بريطانيا منذ تولي الحسن الثاني الحكم عام ١٩٦١م. وبعدما ضمنت بريطانيا الجزر الجزر بتولي يومدين الحكم كما هو الحال في المغرب وقع البلدان معاهدة لترسيم الحدود وحسن جوار على مرحلتين عامي ١٩٦٩ و١٩٧٢. فتوقف النزاع الحدودي بينهما، وأكدوا الحفاظ على الدولة الوطنية المستقلة كما أرادها المستعمر.
- ولكن حدث عام ١٩٦٢ أن قطع المغرب علاقاته مع الجزائر احتجاجاً على اعترافها بجبهة البوليساريو التي كانت أمريكا وراء تأسيسها، مع أن النظام الجزائري كان النظام المغربي يتبع بريطانيا، إلا أن بريطانيا أرادت أن تحتضن الجزائر البوليساريو لتضعها تحت الرقابة

هل وضعت طالبان رجلها على الطريق الخطأ؟

بقلم: المهندس حسب الله الثور - ولاية السودان

إن المؤتمر الصحفي الذي عقده حركة طالبان، كان بمثابة بوملة تجاه الطريق الذي تستلحه في حكم أفغانستان، وقد اتسم خطابها بلغة تصالحية مع الداخل والخارج الأفغاني، فقد ركز ذببح الله مجاهد الناطق الرسمي باسم حركة طالبان على بعض النقاط: منها العقو العام عن الجميع، بمن فيهم من دعم القوات الأجنبية، كما تعهد بأن السفارات الأجنبية ستكون آمنة، وأن المشاركة في الحكم ستكون مكفولة للجميع، وأن المنافذ الإعلامية ستكون مفتوحة للجميع كذلك. وأيضاً تحدث عن حقوق الإنسان وحقوق المرأة. لقد كان الكثيرون ينتظرون هذا الخطاب، من الداخل ومن خارج أفغانستان كي يحددوا موقفهم، وقد جاء البيان وبحسب تقييم المتابعين بالجديد من طالبان، وفيه الكثير من إشارات التظمين، وهو ثمرة المفاوضات التي جرت في الدوحة بين طالبان وبين الأمريكيين، والتي استمرت لسنوات عدة، ومن نتائجها أن ضمنت لأمريكا خروجاً يحفظ لها ماء وجهها، كما ضمنت لطالبان العودة لحكم أفغانستان وفق شروط محددة. وبالرغم من أن الاتفاق يفضي إلى تنازلات كثيرة من طالبان، إلا أنه ولضمان تنفيذها له اتفقت كل الأطراف الداخلية والخارجية، رغم اختلاف مصالحها بل تناقضها في بعض الأحيان، اتفقت ضمناً أن تستخدم مع طالبان سياسة شد الحبال، وذلك ليضمنوا سيرها في الطريق الذي رسمته أمريكا، والذي يفضي إلى الاندماج في النظام العالمي، والسير في ركابه.



أصبح الربيع البون، فما يمر صباح أو مساء إلا ونسمع صرخاً من فوق، أو من باريس، أو لندن، يتعدون ويهددون طالبان بالعملة الدولية في حال اختارت طريقاً غير المتفق عليه، ملقنين باللائمة على أمريكا وفشلها في بناء ديمقراطية قابلة للحياة في أفغانستان. أما الحال الاقتصادية التي يجري لها على عناق طالبان، لشدها من خلالها، فقد أعلن صندوق النقد الدولي أن أفغانستان لن يكون بمقدورها الوصول إلى موارد الصندوق، بما في ذلك تخطيط جديد لاحتياجات حقوق السحب الخاصة، وقال متحدث باسم الصندوق في بيان: "كما هو الحال فإن صندوق النقد الدولي يسترشد براء المجتمع الدولي". ومن جانب آخر فقد أعلنت شركة وسترن يونيون المتخصصة في الحوالات المالية إلى أفغانستان، أنها علقت مؤقتاً كل الحوالات المالية إلى أفغانستان، إلا أن هذا من الحوالات تشكل مصدر تمويل حيوي للسكان، وأكد مسئول في الإدارة الأمريكية لوكالة فرانس برس أن: "وصول البنك المركزي لتلك الحكومة الأفغانية في الولايات المتحدة ٩ مليار دولار لن تكون متاحة لطالبان".

إن القصد الأساس من شد كل هذه الحبال هو جر حركة طالبان بعيداً عن الإسلام، وسحبها إلى طريق التنازلات، وقد عبر وزير خارجية ألمانيا بلسان حال الجميع بأن "الحكومة الألمانية سوف تدعم الدعم لطالبان إذا أعلنت الخلافة". فالخلافه في مصدر الربيع، ونقطة إجماع كل أولئك الفرقاء.

نقول لحركة طالبان إن طريق التنازلات التي يطأونها هو بداية السقوط في الهاوية، فقد سلكتها حكومة الإنقاذ في السودان من قبلكم فسقطت، وسلكتها مرسى مصر فسقطت على عجل، وكذلك فعلت حركة حماس التي ارتضت اللعبة الديمقراطية فنجت منها متزق ما تبقى من فلسطين، ثم أممكم حركة النهضة في تونس، التي أعلنت الانسحاب من الإسلام بالكلية، وأقر زعمائها بأنهم حزب علماني، فلم تشعق لهم هذه التنازلات، بل أخرجتهم من الحكم مواطني الرؤوس. فعلى طالبان أن يعملوا أن القبول بالعلمانية، والاشتركية فيها هو أمر لا يقبله الله، فإلته طيب لا يقبل إلا طيباً.

إذا ارادت طالبان أن تسلك طريق الخلاص الذي يتحقق في الدنيا، والصلاح في الآخرة، فعليها أن تقطع جميع هذه الحبال التي علقت بها، وتستهلك بحبل الله المتين، وهو وحده المنجي والمنقذ، وإن طريقه هو الطريق القويم، وإن يتداركوا الأمر فلا يمكنوا أمريكا من تحقيق ما لم تستطع تحقيقه في الحرب ■

أحدث المواقف المخزية للحكام الأجورين تؤكد تبعيتهم وتوجب خلعهم

بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني

كل مواقف الحكام المسلمين المأجورين عربا وعجما هي مخزية ومذلة، ولا تفاضل بينها في مستوى الخزي والندالة، ولا في مدى ضررها على الشعوب المقهورة التي تزخر تحت نير جبروتهم، وسنكتفي في هذه المقالة بعرض أحدث أربعة مواقف مخزية سجلها بعض هؤلاء الحكام الخونة.

الموقف الأول: إغلاق معبر رفح أمام المفسافرين والبضائع.

لا يذخر السياسي طاغية مصر جهداً في القيام بدوره الوطني الذي أسندته له أمريكا في الضغط على حماس والمقاومة في قطاع غزة، وفي حمل سكان القطاع على الاستسلام لكيان يهود، والخصوس لاحتلاله لشروطه، فهو لا يكتفي بالضغط السياسي والدبلوماسي وحسب، بل يقوم بإغلاق معبر رفح وهو المعبر الوحيد الذي يعتبر المتنفس لأكثر من مليوني إنسان، يغلظ عن إغلاقه مع كلا الجهتين ولأجل غير سعي، فيوقف حركة المسافرين ويقطع شمل الأهالي، ويعطل مصالحيهم، ويوقف عجلة حياتهم، ويوقف أيضا حركة البضائع، يمنع عثم الغذاء والدواء، أملاً في كسر صمودهم أمام الاحتلال، فيقوم بما لا يقوم به الاحتلال عبر معابره التي عادة ما يتم إبقاء بعضها مفتوحاً جزئياً، ثم عندما تخضع حركة حماس للضغوط، وتتوقف إطلاق الباليونات الحارقة، تقوم السلطات المصرية بفتح المعبر لإشعار الحركة وأهل القطاع بأنهم لا يعيشون تحت رحمة الاحتلال وحسب، بل يعيشون أيضاً تحت رحمة الحموضيات وزبائنه، فكما مصر المأجورين هم في الواقع يشاركون الاحتلال فعلياً في الضغط على سكان القطاع من خلال إغلاق معبر رفح، لا يبتزاهم وحملهم على الخضوع والاستسلام للاحتلال.

الموقف الثاني: قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.

قامت الحكومة الجزائرية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب بعد اتهام الجزائر للمغرب وعلى لسان وزير الخارجية رمضان لعلمارة بدعم المغرب لمجموعات إرهابية تقوم بأعمال عدائية ضد الجزائر، ومن هذه المجموعات جماعة ملك التي تسعى لاستقلال منطقة القبائل الأمازيغية عن الدولة الجزائرية، ومنها جماعة رشاد الإسلامية التي رفضت التوقيع على اتفاق الوئام والمصالحة الذي فرض على جميع الحركات السياسية بداية حكم الرئيس السابق المخلاوع عبد العزيز بوتفليقة وأواخر تسعينات القرن الماضي، وجاءت هذه الاتهامات الجزائرية للمغرب بعد تصريح للميجوت المغربي لأمم المتحدة عمر حلال عزيز فيه عن دعم بلاده لإعطاء منطقة القبائل الأمازيغية في الجزائر حق تقرير المصير، لكن قطع العلاقات الدبلوماسية الأخير بين البلدين لا يؤثر كثيراً على السكان في كلا البلدين، لأنّ الواقع عليهم موجود منذ سنة ١٩٩٤ حيث أنقلت الحدود أمام حركة الناس منذ ذلك الحين، ففتح الفلاحون المغاربة من زراعة حقولهم في الجانب الجزائري من الحدود التي رسمها الاستعمار، وشنت بها شمل الأقارب، ومنعمهم من الوصول إلى أراضيهم بجها أنها موجودة في دولة أخرى، وتم تحديد مجموعات كبيرة من المغاربة عن الجزائر كما تم تحريك مجموعات مماثلة من الجزائريين عن المغرب في عمليات ترانسفير مغربية متبادلة قامت بها الدولتان التي رسم الاستعمار حدودهما الوهمية، وهذه ليست المرة الأولى التي تقطع فيها العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الجارين، بل سبق أن قام

تتمة: هزيمة أمريكا في أفغانستان هزيمة للغرب كله وسقوط حضارتها

في بلاد المسلمين يساهمون في ذلك، وإذا بصناع الإعلام في أمريكا وأخبارها ومؤججوها ينتفضون بسرعة وتوسع، يحدرون من الخطر الكبير مما يجري، ويهجمون على بايدين وإدارته وسياسته الغيبية والصارخة بهذا الانسحاب المعدل والخطر.

والشاهد على ما تقدم كثيرة، ولكنني أكتفي في هذا المقام بواحد منها، وهو عويل توني بلير الذي جاء هذا الانسحاب الأمريكي على عكس ما يجب، ومخالفاً لكل توقعاته، فاضطر وأخذ يحذر من هزيمة عالمية وجودية للغرب وحضارته، وأخذ ينعي على بايدين الذي كان قبل ٧ أشهر يمدحه ويدعوه إلى قيادة العالم لأجل تغيير الإسلام وتطبيع الفكر الغربي، فإذا بمرجيات أفغانستان تصدمه وهو أحد دهاقنة الغرب والمؤيدين في استراتيجياته.

نشرت جريدة الراية في عددها ٢٤٧ في ١٤ تموز ٢٠٢١ مقالاً بعنوان "الحرب على الإسلام السياسي من أولى أولويات الاستراتيجيات الغربية" جاء فيه أنه بتاريخ ١١ كانون الثاني ٢٠٢١ عقد معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، مقابلة مع توني بلير، عنوانها "أمريكا، الشرق الأوسط، والعالم"، قال فيها إن "الشرق الأوسط مهم لأنه المكان الذي فيه سيستقر مستقبل الإسلام"، وقضايا حقوق الإنسان والميثاقية من القضايا الرئيسية للحكومات الغربية لأنها جزء من أنظمة القيم لدينا ومما نؤمن به"، وحض بايدين على قيادة الأوروبيين والمملكة المتحدة على المسرح العالمي.

هذه الأقوال من بلير إضافة إلى المواقف الأوروبية من هزيمة أمريكا في أفغانستان تشير إلى أن دول أوروبا تعتمد على أمريكا في مواجهة الأخطار أو القوى الكبرى، سواء الإسلام السياسي أو غيره كروسيا والصين؛ ولذلك صدمتهم أحداث أفغانستان، وجاءت ردة فعل بلير غاضبة، ومعبرة عن إحباط شديد، واتقالية على بايدين، فقد عده غيباً بعد أن يدعو إلى قيادة أوروبا وبريطانيا في محاربة الإسلام وقيادة العالم، وفيما يلي بعض أقواله كما نشرتها مواقع عدة، منها عربي ٢١ التي قالت: "انتقد بلير مبررات الولايات المتحدة للانسحاب معتبراً أنها غيبية وليست مدفوعة باستراتيجية كبرى بل باعتبارها سياسية... وأكد رئيس الوزراء الأسبق في مقال نُشر على الموقع الإلكتروني لمؤسسته (معهد توني بلير للتغيير العالمي) أنّ التحليّ عن أفغانستان وشعبها مأساوي وخاطر وغير ضروري، وليس في مصلحتهم ولا في مصلحتنا... وتابع: فلننا ذلك

تتمة كلمة العدد: قمة ثلاثية في مصر لتأمير على قضية فلسطين

في سبيل حلها حسب رؤية الغرب وما يتبناه من حلول، بل لها الوحيد هو تحريك الجيوش لقتلاع هذا الكيان الصمخ الذي يستبيح مقدسات الأمة وينتهك حرمانها في رعاية وحراسة حكام بلادنا العملاء، ومنهم هؤلاء المجتمعون في قمة ثلاثية استمراراً لخيانة القضية والابتعاد بالأمّة عن حلها خلا جديداً شاملاً بإقامة الدولة التي تحرك الجيوش لتحريرها كاملة في يهود.

إن محورية قضية فلسطين وبقاؤها مشتعلة تكمن في كونها توجب مناصر الأمة وتلهب حميتها وتبين العدو من الصديق والمخلص من الخائن، فكم تاجر بها المتاجرون ليدعوا الأمة ويمتطوا ظهرها ليلنفذوا فيها خلط أعدائهم، وكم استغلها المستغفلون ليكبسوا ودعا وتعاطفها رغم كونهم لا يحلمون خلا حقياً لقضية بل يساهمون في تميعها، إلا أن الأمة تتخلى كل هذا، حاجزاً تلو آخر حتى يلقي الغرب بأخر سهم له تجاه الأمة وتفرغ عينه وتنفذ حيله، حينها يرمق الله الباطل ويحق الحق بكلماته.

إن الحل الحقيقي والوحيد لقضية فلسطين لن يخرج من أفواه العملاء ولا بياناتهم ولن يكون من مخرجات

من ثمار الحضارة الرأسمالية العالم يحترق بفعل التغيير المناخي

تستعر الحرائق هذه السنة في قارات العالم الخمس، وقد أسفرت هذه الحرائق عن مقتل الكثير من السكان في دول عدة، واحترق ملايين المكثرات من الأحرار والغابات في هذه الدول، ورافقتها الكوارث من خسائر مادية باهظة كل يتم حصرها حتى الآن، وتشريد واسع للسكان المتضررين منها. ويرى علماء، رؤس إن الحرائق الحالية هي بالفضل نتيجة ارتفاع درجات الحرارة عالمياً، بحسب ما ذكرت فرانس برس، إن ملف التغيّر المناخي وتأثيره المدمر على الأرض ما زال ينتظر الحلول الجذرية، لكن في الآثناء، فإن الأرض تشهد حالة كارثية معقدة في الحرائق، التي تلف الأرض من شرقها إلى غربها، مصدر تقرير أممي ذكر فيه "إن بعض عواقب الاحتراز المناخي، بما فيها ذوبان الجليد وارتفاع منسوب مياه البحر ستبقى غير قابلة للعكس لقرون أو آلاف السنين". وتوقع التقرير الأممي أن يصل الاحترار العالمي إلى ١,٥ درجة مئوية مقارنة بعصر ما قبل الثورة الصناعية. وحمل التقرير الأممي النشاطات البشرية مسؤولة ظاهرة الاحتباس الحراري، وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في بيان إن التقرير "إنذار أحمر للبشرية، أجراس الإنذار تصم الأذان: إنبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناتجة عن الوقود الأحفوري وإزالة الغابات تنهك كوبنا". وكان الأمين العام المتفرج المرتبط بحرق المناخ قد تسبب في إحداث فوضى في جميع أنحاء العالم في الأسابيع الأخيرة، بعدما أدت الأمطار الغزيرة إلى حدوث فيضانات في مناطق شمال أوروبا، واشتعال حرائق الغابات في جنوبها.

قامت الحكومة الجزائرية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب بعد اتهام الجزائر للمغرب وعلى لسان وزير الخارجية رمضان لعلمارة بدعم المغرب لمجموعات إرهابية تقوم بأعمال عدائية ضد الجزائر، ومن هذه المجموعات جماعة ملك التي تسعى لاستقلال منطقة القبائل الأمازيغية عن الدولة الجزائرية، ومنها جماعة رشاد الإسلامية التي رفضت التوقيع على اتفاق الوئام والمصالحة الذي فرض على جميع الحركات السياسية بداية حكم الرئيس السابق المخلاوع عبد العزيز بوتفليقة وأواخر تسعينات القرن الماضي، وجاءت هذه الاتهامات الجزائرية للمغرب بعد تصريح للميجوت المغربي لأمم المتحدة عمر حلال عزيز فيه عن دعم بلاده لإعطاء منطقة القبائل الأمازيغية في الجزائر حق تقرير المصير، لكن قطع العلاقات الدبلوماسية الأخير بين البلدين لا يؤثر كثيراً على السكان في كلا البلدين، لأنّ الواقع عليهم موجود منذ سنة ١٩٩٤ حيث أنقلت الحدود أمام حركة الناس منذ ذلك الحين، ففتح الفلاحون المغاربة من زراعة حقولهم في الجانب الجزائري من الحدود التي رسمها الاستعمار، وشنت بها شمل الأقارب، ومنعمهم من الوصول إلى أراضيهم بجها أنها موجودة في دولة أخرى، وتم تحديد مجموعات كبيرة من المغاربة عن الجزائر كما تم تحريك مجموعات مماثلة من الجزائريين عن المغرب في عمليات ترانسفير مغربية متبادلة قامت بها الدولتان التي رسم الاستعمار حدودهما الوهمية، وهذه ليست المرة الأولى التي تقطع فيها العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الجارين، بل سبق أن قام

«ولا تؤثروا الشّهبَاءَ أَمْوَالِكُمْ» حكام دويلات الضرار مثال

ورد الخبر التالي على موقع الجزيرة نت، الخميس، ١٨ محرم ١٤٤٣ هـ، ٢٦/٧/٢٠٢١م) تسلّمت قطر الدفعة الأولى من الجيل الجديد لطائرات "اف-١٥" المقاتلة التي أنتجتها الولايات المتحدة وشركة بوينغ بشراكة قطرية. وجرّدت مراسم تسليمها في حفل أقيم بولاية ميزوري الأمريكية أمس الأربعاء بحضور وزير الدولة القطري لشؤون الدفاع خالد العلي، الذي أكد أن الطائرة لأغراض الدفاعية، وأشار العلي إلى أن هذه الطائرات الجديدة تتمتع بخصائص قتالية عالية وبحمولة وسعة أكبر من نظيراتها من الجيل السابق، وكانت قطر وقعت مع واشنطن وشركة بوينغ اتفاقية في عام ٢٠١٧ لشراء ما لا يقل عن ٣٠ مقاتلة من هذا الطراز تكون مزودة بأحدث الوسائل التقنية. وخلال حفل التسليم التي أقيم بمقر شركة بوينغ في ولاية ميزوري، أثنى المتحدثون الأمريكيون على التعاون القطري والشركات الاستراتيجية بين البلدين التي أدت هذه المرة إلى إنتاج هذا الجيل الجديد من طائرات اف-١٥، التي اعتبرها الخبراء من أفضل المقاتلات من حيث القدرة على المناورة السريعة سواء في المهام الهجومية أو الدفاعية.

رغم ذلك فإن هذه الترساتية الضخمة من السلاح الموجودة لدى دويلات الخليج قابلة لم تكتمها من خوض حرب واحدة ضد أعداء الإسلام والمسلمين، وخاصة كيان يهود الغاصب للأرض المباركة فلسطين، فما هي إذن قيمة هذه الأسلحة إذا كان لا يسع لهم باستخدامها ضد أعدائهم؟! فلو كانت لحكام قطر سيادة حقيقية في بلادهم ويملكون إرادتهم السياسية فعلا، ولديهم القدرة على اتخاذ القرارات المصرية؛ لكانوا استغلوا مليارات الدولارات هذه التي أهدروها في شراء سلاح عديم الفائدة، في بناء مصانع لتصنيع الأسلحة الثقيلة وإنتاج منظومة قتالية حقيقية وعندها فقط يكونون حقاً يملكون إرادتهم السياسية ويتخذون قراراتهم من دون روسهم، لكن أي لوبيزمات أدلة خانعين لن يتخذوا مثل هذا القرار، وهم عملاء يديرون دويلات وظيفية وينفذون ما يطلبه منهم أسيادهم دون الحيد عن أوامرهم قيد أنملة!؛

تغيير مملكة آل سعود للمناهج الدراسية خطوة نحو إعلان التطبيع مع كيان يهود

بقلم: الأستاذ حامد عبد العزيز

برغم أن النظام السعودي لم يكن من ضمن طاوور المهولين نحو إعلان التطبيع مع كيان يهود، والذي بدأ بالإمارات وانتهى بالمغرب مروراً بالبحرين والسودان، ولكن يبدو أنه يهدد ذلك بشكل مدروس ومنمّج، ولا يريد أن يقوم به هكذا مرة واحدة بدون تهئية الظروف والأوضاع التي تجعل تلك الخطوة تمر بسلاسة، خصوصاً في ظل الخطوات المتسارعة التي يقوم بها ولي العهد السعودي نحو علمنة البلاد بشكل فعّ، فمن الواضح أن التغيير الذي جرى في المناهج الدراسية هو جزء من تغييرات وتوجهات أعم في المملكة تسمح بوجود مدخل لقبول علاقة دائمة مع كيان يهود والقبول بوجوده في المنطقة ككيان طبيعي.



وكانت الديلي تليغراف قد نشرت في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠م، تقريراً لشؤون الشرق الأوسط دافيد روز بعنوان "طفرة في التوجهات السعودية مع حذف معاداة السامية والتشدد الإسلامي في المناهج التعليمية"، ويقول روز إن بحثاً جديداً حول المناهج الدراسية في السعودية أكد إلغاء أجزاء كبيرة منها وتغيير أجزاء أخرى للتخلص من "أفكار معادية للسامية وأخرى مؤيدة للمتشددين الإسلاميين وهو ما يرى البحث أنه تحول تاريخي ملحوظ في توجهات المملكة"، ويشير روز إلى أن البحث كشف أن الكتب المدرسية التي تزورها الرياض على أكثر من ٣٠ ألف مدرسة في المملكة والخارج خلت من نصوص كانت موجودة في السابق تتضمن الترويج "لنظرية المؤامرة بأن اليهود يسيطرون على العالم ونصوص أخرى حذف كانت تتضمن دعوات لقتل المثليين جنسياً والمرتبدين حسب الشرع". كما خلت المناهج من نصوص الحُض على وجوب استعذاب المسلمين للجهاد وأهمية الشهادة، وتم استبعاد نصوص تتحدث عن معركة ملحمية في نهاية الزمان والتي "يقتل فيها المسلمون اليهود بعدما تتحدث الجحارة والأشجار"، وهي التطورات التي تأتي وسط تقارير بساطة أمريكية لحث المملكة على تطبيع علاقاتها مع كيان يهود.

كما تم تغيير حموى دروس تاريخية تتعلق "بالخلافة العثمانية" والتي صارت تسمى الآن في المناهج الدراسية السعودية "الدولة الغازية". وعدت وزارة التعليم السعودي ما وصفته بالجرائم العثمانية كما يلي: "القتال ضد الدولة السعودية الأولى والثانية، دعم بعض القادة المحليين ضد الملك عبد العزيز، تدمير الدرعية والبلدات المحيطة، وكذلك أجزاء كثيرة من زهران وعسير، إلى جانب تضييق الإمام عبد الله بن سعود، آخر إمام للدولة السعودية الأولى، وغنايته بعد نقله إلى إسطنبول".

المناهج السعودية الجديدة سلطت الضوء على معركة تربة التي قالت إنها شهدت تكبد العثمانيين خسائر كبيرة، ومقتل مئات من الجنود وفرار البقية تاركين خلفهم أسلحتهم ومدافعهم، بعد أن انهزموا أمام "قوات الأبطال السعوديين"، وهو ما يخالف عديداً من المصادر التاريخية عن نشأة المملكة. إذ الثابت تاريخياً أن العثمانيين قد انسحبوا من الإمارات والمدن العربية بحلول العام ١٩١٨م أي قبل تاريخ معركة تربة بعام بسبب مواجهتها الطاحنة مع قوات الحلفاء، بقيادة بريطانيا والمواجهات مع المتطرفين من القبائل العربية، بالمعركة كانت بين إخوان من طاع الله بقيادة سلطان بن بجاو وحاكم الزمره الشريف خالد بن منصور بن لوي والشيخ سلطان بن مشعان أبا العلاء قوات الشريف الحسين بن علي حاكم مكة والمدينة المنورة بقيادة ابنه عبد الله الأول بن الحسين والقائد عبد الله العيسبي في وادي تربة اليوم، وانتهت المعركة بانتصار الإخوان. وبعداً يتبين أن العثمانيين ما يكونوا بالأساس طرفاً من أطراف المعركة، إذ انسحبت قواتهم من

تقارب إيراني سعودي معلّم خدمة مصالح أمريكا في اليمن

بقلم: الدكتور عبد الله بن دايد - ولاية اليمن

لا زال الصراع الدولي على اليمن يراوح مكانه، وسيظل كذلك لأن أمر إنهاء الصراع ليس بيد الأطراف المحلية في البلاد، بل إن كل الأطراف اليمنية تعلن صراحة أنها تنتظر قرار وقف الحرب أو استمرارها من خارج البلاد. فبعد الملك الحوثي يستجدي الحل من الأمم المتحدة ويطلبها بالمساعدات، ويطلب أمريكا وقف عدوانها على اليمن قائلاً إن السعودية والإمارات مجرد أدوات للعدو الأمريكي، على حد تعبيره، وعيد ره هادي رئيس ما تسمى الشرعية في اليمن ومسئولو حكومته يطالبون بالمساعدات الخارجية لإنقاذ اليمن، وليس آخرها الجولة التي يقوم بها وزير الخارجية في أوروبا التي يطالب فيها بتقديم منح مالية، متجاهلين أن اليمن يمتلك أكبر ثروة باطنية في المنطقة، ويمتلك موقعا يجعل لومائه ومطاراته السيطرة على خطوط التجارة الدولية، ويمتلك بحاراً تجعله صاحب القرار في المناورات الاستراتيجية في ممر التجارة العالمية بين القارات القديمة الثلاث، ناهيك عن الثروة المائية الهائلة، إلا أن سلفة القوم من حكام شرعية عبد ربه هادي يتسولون باسم الشعب اليمني بينما يعيش أولئك المسؤولون في الخارج متمتعين بما ينهونه من أموال البلاد.

بينما يتاجر عيّدروس الزبيدي بالقضية الجنوبية خدمة لاسياده الذين التقطوه من قارة الطريق ليصبح عبداً لدراهمهم هو وولته، الذين يقيمون خارج البلاد، بينما يتلقّى بنار العوز والفاقة أهل اليمن، في بلد، يحطم ما يسمى تحالف السعودية والإمارات كل شيء فيها، إلا الحوثي، الذي يزعمون أنهم جاءوا لتحرير البلاد من قبضته، فلم تعد في اليمن طرقات ولا جسور صالحة للسير، ولم تعد هناك كهرباء عامة، وتم تحطيم المطارات والموانئ أو تحويلها إلى ثكنات عسكرية لكباب أمريكا من البشر والحيوانات، وتم هدم المدارس والمستشفيات وصارت تعمل برئة واحدة، وبعضها صار طلابها يقتربون الشوارع في الحارات، ولم يعد الطلبة يصلون على الكتب المدرسي، وأصبح كل الموظفين بلا مرتبات أو بنصفها، وانقطع تمويل المياه إلى المنازل، وصار الناس يقفون طوابير طويلة في السوق السوداء للحصول على أسطوانة الغاز المنزلي، وفاضت الشوارع بمياه المجاري والقمامات، وصارت شوارع المدن الرئيسية تجمّع بالمخلفات، وانتشرت الفوضى وأصبحت أخبار القتل يومية في وضخ النصار، دون

معرفة الجناة، وأغلقت المحاكم وتعطلت حياة الناس، وانهارت العملة المحلية وتفشى الغلاء وصار العيش فوق التراب أو تحته سيان لكثير من الناس، ولم تعد مهنة التسول نادرة في المدن، بل امتلأت الشوارع والجولات والمحال التجارية بالمسولين، وارتفع معدل الجريمة وأصبح كثير من الشباب يتعاطون المخدرات هرباً من واقعهم. هذا غيض من فيض ما آل إليه اليمن (السعيد) وذلك بيد قاتده عبد الملك الحوثي وعبد ربه منصور وبيدروس الزبيدي ومن لف لفهم، وبيد السعودية والإمارات اللتين ابتدعا في تحطيم كل شيء في البلاد. أقول كل شيء بما فيه الإسلام اليمني ذاته، بدعوى محاربة الحوثي الذي أصبح أقوى كثيراً مما كان، وما هو يحاصر آخر معقل شمالي بيد عبد ربه هادي، وهو مدينة مأرب التي يستبسل حزب البص (الإخوان المسلمين) في الدفاع عنها، حرصاً على مصالح بريطانيا المتبقية في البلاد.

ولهذا ومع تأخر حسم معركة مأرب لصالح الحوثيين، لجأت أمريكا للتقارب الإيراني السعودي، لفرض تسوية ما، فتظاهر مع وزير الخارجية الإيراني حكيم البلاد، فقد صرح مساعد وزير الخارجية الإيراني علي رضا غنايي السبت ٤ أيلول/سبتمبر الجاري ٢٠٢١م، في مقابلة نشرتها صحيفة "اعتقاد"، أن إطلاق المحادثات مع السعودية كان قراراً مبدئياً من القيادة الإيرانية. (مأرب برس)، ونوه المسؤول الإيراني بقرب عقد الجولة الرابعة من المحادثات بين السعودية وإيران في بغداد. وهذا التقارب الإيراني السعودي يأتي لإحكام الكماشة الأمريكية على اليمن، وتقليص النفوذ البريطاني المتمثل في عبد ربه هادي والأحزاب المحيطة به في جهة، وفي عيّدروس الزبيدي المقيم في أبو ظبي ليكون الخطة (ب) للاتفاقيات على الجنوب اليمني في حال سقوط مأرب بيد الحوثيين.

ملايين الأطفال الأفغان باتوا ضحايا حرب أمريكا الصليبية



وفقاً لـ(الجزيرة مباشر، الثلاثاء، ٢٢ محرم ١٤٤٣هـ، ٢١/٨/٢٠٢١م) قالت منظمة أنقذوا الأطفال، اليوم الثلاثاء، إن ما يقرب من ٢٢ ألف طفل قتلوا وشوهوا في أفغانستان على مدى الـ٢٠ عاماً الماضية، بمعدل طفل واحد يتعرض لهذه الممارسات كل ٥ ساعات، وجاءت بيانات المنظمة (مستقلة مقرها لندن) بالتزامن مع إتمام الولايات المتحدة انسحابها من أفغانستان بعد حرب في الأطول في تاريخها، استمرت ٢٠ عاماً. وأوضحت المنظمة أن طفلاً واحداً على الأقل قتل أو شوه كل ٥ ساعات خلال الـ٢٠ عاماً الماضية في أفغانستان، وأضافت "كانت الأرقام بمثابة نظرة ناسئة على التكلفة المميته للحرب على الأطفال"، وأشارت إلى أن العدد الحقيقي للضحايا من الأطفال جراء الصراع في أفغانستان من المرجح أن يكون أعلى بكثير من العدد المقدر بـ٢٢ ألفاً و٩٤٥ طفلاً. وأشارت المنظمة إلى أن العدد لا يشمل الأطفال الذين ماتوا بسبب الجوع والمرض خلال تلك السنوات، ووجهت المنظمة دعوة إلى المجتمع الدولي بهدف إنقاذ الطفولة في أفغانستان وتقديم الدعم للأطفال بشكل عاجل.

عشرات الآلاف من أطفال أفغانستان دفعوا أرواحهم ضحاً لحرب أمريكا الصليبية على مدار عشرين عاماً بحجة محاربة الإرهاب، ناهيك عن الفقر والجوع وسوء التغذية والأمراض التي عانى ويعاني منها ملايين الأطفال في أفغانستان نتيجة احتلال أفغانستان والحكومات العميلة الفاسدة التي سيطرت على أهل أفغانستان، فيحسب تقديرات اليونيسف، يحتاج حوالي ١٠ ملايين طفل في جميع أنحاء أفغانستان إلى المساعدة الإنسانية للبقاء على قيد الحياة، علاوة على ذلك، من المتوقع أن يعاني ما يقرب من مليون طفل من سوء التغذية الحاد الوجيه على مدار هذا العام ويمكن أن يموتوا دون علاج. وبحسب اليونيسف أيضاً سيظل الملايين بحاجة إلى الخدمات الأساسية بما في ذلك حملات التطعيم ضد شلل الأطفال والحصية، والتغذية والحماية والمأوى والمياه والصرف الصحي، ثم بعد هذا كله يأتي من يطلب المجتمع الدولي بإنقاذ أطفال أفغانستان، فمتى كان المجتمع الدولي المتعبد بتحره لحماية المظلومين ونصرة المستضعفين خاصة إن كانوا مسلمين؟! إن قضايا المسلمين ومشاكلهم لا تحل إلا بدمهم على أساس العقيدة الإسلامية وبذبحهم للفرقة والتقسيمات العنصرية، وقطعهم للرجال العنتية مع العرب الكافر المستعمر ومؤسسته، وتشيعهم بجدل الله المتين، «وأغصصوا بعنل الله جميعاً ولا تفرّقوا وأذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فأثقت بين قلوبكم فأصبحتم بنعمة إخواناً».